



محطات سياحية

بحيرة لوخ لومند

LOCH LOMOND

بعد أن مكثت 3 أيام في غلاسكو Glasgow وتجولت في شارع البوكتان سترت بكل محلاته ومطاعمه والبقالات والمقاهي وصولاً لسنتر المدينة النابض بالحركة والحيوية وجموع السياح. وكثيراً ما أتوقف عند (الفعاليات) التي نمر بها ونحن نمشي في هذه المدينة والتي تحتضن الكثير من الفعاليات البشرية مثل فرق الاستعراض والموسيقى والرسوم التشكيلية.. وما يلتفت النظر وأنت تتجه إلى محطة القطارات لتأخذ قطارك إلى بحيرة (لوخ لومند). وتكتب بهذا الشكل: Loch Lomond – بتوقفك اعترافاً الاسكتلنديين بانفسهم ووطنيتهم ودانما تجدهم يرفعون اعلامهم ولم ار بكل صراحة أي علم انجليزي يرفع بيدهم. فقط علم اسكتلندا. اعترافاً بذاتهم ونضالهم ضد الانجليز قديماً.. انني انصح أي زائر لغلاسكو بان يزور هذه البحيرة ويتمتع بكل ما فيها من طبيعة ومراق وجمال وإمكانيات طبيعية وبشرية وهي بالفعل تستحق (العنوة) سواء اكنت صاحب عائلة ام عزابا.. تعالوا نعرف على بحيرة لوخ لومند.

بقلم: يوسف عبد الرحمن

y.abdul@alanba.com.kw



العاب للأطفال



حول محيط البحيرة أو تمارس صيد السمك ومشاهدة الطيور البحرية من بط واوز وطيور النورس البيضاء الصغيرة والعماقة.

ألعاب للأطفال

هناك ألعاب مختلفة للأطفال وتناسب كل الأعمار والمستويات وقفت أتابع حركة الأطفال فوجدت ان الألعاب آمنة ومنوعة وتلبي احتياجات الأطفال أما الشباب فيستطيعون ان يجدوا ضالتهم في المشي بالبرول واكل الأيس كريم وركوب الدراجات او الرول أو تاجير القوارب الشبائية ذات المجاديف.

أكواريوم لوخ لومند

من أجمل الأماكن هناك «أكواريوم بحري كبير» متعدد الطبقات وفيه تجد كل الكائنات البحرية المختلفة من أسماك صغيرة وكبيرة مثل أسماك القرش والسحفاة والكائنات البحرية الأخرى وايضا نباتات البحر وتوجد صالة للعرض البحري وايضا أماكن للمحاضرات القصيرة ومشاهدة الأفلام وعرض الصور كما ان المركز يوفر لزياره خدمة السؤال والجواب وفي ختام جولتك ستجد نفسك تخرج من بوابة ضمن محل فيه تذكارات لكل ما شاهدته من حيوانات على هيئة أشكال تبايع أو ملابس أو تذكاريات تناسب كل الاعمار والأذواق.

الفنادق والشقق

هناك بعض الفنادق والشقق المغروشة التي تؤجر للزوار وأجور بعضها تصل إلى 40 باوند في الليلة، وهناك أسعار أعلى على حسب مكان السكن ونوعيته بتصنيفاته السياحية، لكنني لم أجدهم فنادق الـ 7 نجوم وهي بحق مدينة مريحة لا سيارات ولا زحمة، والهواء نقي، فأختر لك من الصحية من تشاء فالمكان لا يصلح إلا للعوائل أو المتزوجين حديثاً ويبحثون عن مكان يلامس النجوم.

بلدة بالوخ ويسمونها (بالمها) أو قرية روس وشاطئها يسمى كامبرون، زرتها وأخذت تذكرة من محطة غلاسكو للقطارات بـ 6 باوند وذهبت إلى بحيرة لوخ لومند التي تبعد حوالي 40 دقيقة بالقطار وبالسيارة 50 دقيقة لوجود اشارات وتكلف 100 باوند.

وهذا يعني أن القطر ارخص وأجمل من حيث المناظر وحرية الحركة. على العموم لمن يحب ان يستأجر سيارة تبقى قضية السواقة عندهم صعبة لأن القيادة على اليمين وهي اعتياد مثلما نقود نحن بالشمال، ولا توجد مشكلة. على العموم وأنت في القطر تشعر من المناظر بانك دخلت الريف الاسكتلندي بكل مناظره الجميلة من أكواخ واسطبلات وحيوانات.

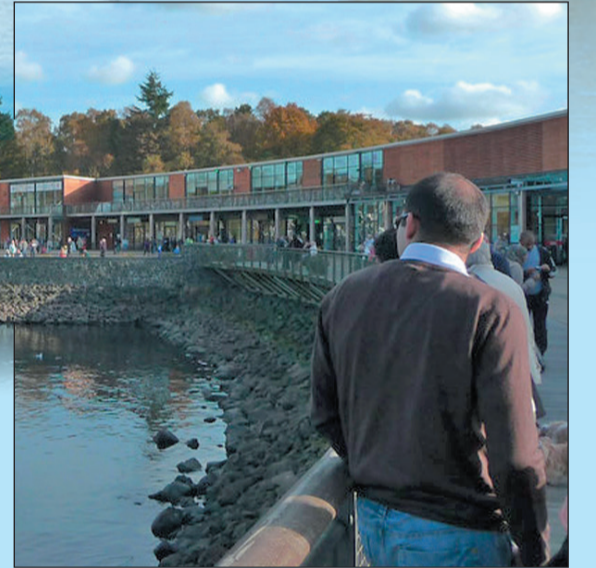
سنتر المدينة

حلوة أول ما تنزل من محطة القطر يأخذك الطريق إلى السنتر عبر ممرات طويلة من الغابات الخضراء وايضا تشاهد البحيرة بكل ما فيها من حياة بحرية وغابات جميلة وتشعر بنظافة الهواء والأكسجين النقي خاصة ما بين الشواطئ وطرق الغابات الفسيحة الخضراء وما تشاهده من تجمعات الطيور المستقرة والعايرة.

إطلالة البحيرة ومرافقها والجو المحيط بها ساحر يأخذ بالأسباب وهناك على الضفة الأخرى سلسلة من المحلات والمطاعم والمقاهي والعباب الأطفال المختلفة وميزتهم أنهم يسكرون الساعة 10 مساءً.

سياحة مائية وبرية

إذا كنت من عشاق المشي في الغابات فستجد ضالتهك، أما إذا كنت من عشاق البحر فستجد أيضاً هدفك فهناك شركات تقدم لك كل هذه الخدمات بأسعار زهيدة ومرشد سياحي، كما انه يوجد نظام الاكروزات البحرية وتستطيع ان تحصل على رحلة جواله



أكواريوم بحري كبير في «لوخ لومند»



أطفال من الكويت يزورون البحيرة مع أهاليهم



لماذا لاتكون عندنا مثل هذه الحمامات نظيفة وبغلووس؟

وحش لوخ

في اسطورة اسكتلندية فلكلورية تحكي قصة وحش لوخ البحري، تقول الاسطورة القديمة: وحش لوخ بالانجليزية Loch Monster هو مخلوق غير مؤكد الوجود ويعتقد انه من بقايا الديناصورات ورغم وجود شهود وشهادة كل واحد تختلف عن الآخر، لكن التظايق انه حيوان بحري كبير يسكن البحيرة في اسكتلندا في المياه العذبة وأطلقوا عليه اسم وحش البحيرة له زعانف لهذا سمي تحديدا بالاسم اليوناني واللاتينية: Rhombopterx Nessitevas أي نيسيتيراس روموبتيريكس.

وأنا أرى الموضوع في باب الخرافة والأسطورة وغير مؤكد لكن حالهم حال كل الشعوب، مولحنا عندنا (حمار القايلة والسعلو والطنطل)!

لم لا نصدقهم في خرافاتهم وأساطيرهم؟! وتبقى الحكايات مفتوحة عند كل الشعوب، وكل شعب يعتز بما يريد من ارث تاريخي وثقافي وفلكلور شعبي وحضارة.

